2003 0404 - 0004 - ٢

السفير ٤/٤/٢٠٠٣

كليبات «١٣ نيسان» يبدأ بثها اليوم

زياد الرحباني

تبدأ حملة «تنذكر ما تنعاد» اليوم بث كليباتها على التلفزيونات ومن الاذاعات المحلية. وقد انجزت لمناسبة «١٣ نيسان». ووضع لها الموسيقى زياد الرحباني، وأدى كل من رفيق علي أحمد وكارمن لبس مشهدا تمثيليا منفردا (ثلاثون ثانية)، فيما يقوم الكليب الثالث على «متاهة» ارقام المفقودين في الحرب الاهلية اللبنانية (اثنتا عشرة ثانية).. وأما الاخرج فتولاه محمود وغادة القرق.

ويبقى السؤال: هل «تتحمس» المحطات التلفزيونية والاذاعية المحلية للكليبات هذه، لا سيما انها «تبرعت» بعرضها؟ فقد سبق و«امتحنت» المحطات بمثل هذه المناسبات، فتفاوتت نسبة الحماسة او بالاحرى نسبة الالتزام بموعد العرض، اذ لا شيء يلزم المحطات بمواعيد عرض الكليبات وعدد المرات.. فكيف في ظروف مثل التي تمر بها «المنطقة» الآن.. والمحطات المحلية، بنسب متفاوتة، مشدودة الى «الحدث» الحربي العالمي، في العراق. ويرجح ألا تلتفت هذه المحطة او تلك الى «حدث صغير» كالحرب الاهلية اللبنانية التي انطلقت في ١٣ نيسان و«جروحها» لم تندمل بعد ووعيها (على اختلاف تياراته ومستوياته) ما زال في طور ابتدائي.. وفي بؤر ضيقة.. شخصية غالبا.

هل سيشاهد اللبنانيون هذه الكليبات التي تساهم في نشر ثقافة «تنذكرتَ ما تنعاد»، وعلى الشاشات ومن الاذاعات التي «تعهدت» البث، ام سيخضع ذلك لمزاجات منها الاعلاني ومنها الحربي «العالمي» ومنها المحلي، ايضا؟

حسان الزين